

## معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في كلية التربية – جامعة مصراتة من وجهة نظر

### أعضاء هيئة التدريس

هدى علي قريط

قسم إدارة والتخطيط التربوي-كلية التربية-جامعة مصراتة

Hodajamale@gmail.com

فاطمة علي الزرقاني

قسم معلم فصل- كلية التربية – جامعة مصراتة

fatimazorgani75@gmail.com

الملخص:

هدف هذا البحث الى معرفة معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية – جامعة مصراتة ومعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية حول معوقات استخدام التعليم الإلكتروني بكلية التربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، واعتمدتا الاستبانة أداة للبحث، وتكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية – جامعة مصراتة والبالغ عددهم (217) عضو هيئة تدريس ، وتكونت عينة البحث من (50) مفردة، بنسبة (23%) من حجم المجتمع الأصلي، تم اختيارهم بطريقة العشوائية البسيطة، وتوصلت نتائج البحث إلى :

- معوقات التعليم الإلكتروني بكلية التربية – جامعة مصراتة تتوفر بدرجة كبيرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حول مستوى معوقات استخدام التعليم الإلكتروني وأي من أبعادها بكلية التربية- جامعة مصراتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بما تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

### **Barriers to the use of e-education in the Faculty of Education - Misrata University from the point of view of faculty members**

Fatima Ali Elzorgane

Department of Classroom Teacher - Faculty of Education - Misrata University

Houda Ali Egazeet

Department of Educational Management and Planning - Faculty of Education - Misrata University

### **Abstract:**

The aim of this research is to know the obstacles to the use of e-learning from the point of view of the faculty members at the College of Education - University of Misurata and to know whether there are statistically significant

differences about the obstacles to the use of e-learning at the College of Education due to the variables of gender, years of experience and academic qualification, and the researchers used The descriptive approach, and they adopted the questionnaire as a tool for research, and the research community consisted of all the faculty members in the College of Education - Misurata University, who numbered (217) faculty members, and the research sample consisted of (50) individuals, at a rate of (23%) of the size of the original community. They were selected by simple randomization, and the results of the research reached:

- Obstacles to e-learning at the Faculty of Education - University of Misurata, the letters are large.
- There are no statistically significant differences about the level of obstacles to the use of education and any dimensions in the Faculty of Education - Misurata University from , educational qualification

#### المقدمة:

إن العالم اليوم يشهد تطورات وتغيرات مستمرة في كل الميادين، ومع هذه التطورات أصبحت التنمية البشرية تمثل أزمة وثقلاً يقع على كاهل المؤسسات التعليمية، التي صار لزاماً عليها أن تطور من أدائها، وأن تحسن من كفايتها للإسهام بشكل فاعل في بناء الإنسان وإعداده؛ ليتعامل مع المتغيرات والتحديات التي لا تسكن أبداً.

ويعد التعليم الإلكتروني طريقة التعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة، من حاسب وشبكاته ووسائط متعددة، من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت، سواء كان عن بُعد أم في الفصل الدراسي؛ فالمهم هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكثر فائدة.

وأصبحت قضية تطوير التعليم الجامعي وتحسين مستواه ورفع كفايته والتحكم في كلفته وحسن استثماره، من القضايا الرئيسة في الوقت الحاضر استجابة لتحديات العصر السريع في أوجه الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وتدفع سبل المعرفة في مختلف المجالات كنتيجة للتقدم العلمي وتطبيقاته التكنولوجية، ومع هذا مازالت الجامعات الليبية لم تفعل التعليم الإلكتروني بالشكل المطلوب ويمكن أن يرجع هذا لمجموعة من المعوقات التي تحول دون ذلك. وجاء هذا البحث للوقوف على هذه المعوقات.

### مشكلة البحث:

أصبح التعليم مطالباً بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة خاصة وأن العالم يعيش ثورة علمية وتكنولوجية ضخمة، حيث إن هذا العصر عصر المعلوماتية الغير محدودة في جميع جوانب الحياة؛ لذا جاءت الحاجة الماسة لاستخدام التعليم الإلكتروني الذي يركز على استعمال الحاسوب وتقنيته ومتابعة تطوراته. وفي ظل جائحة كورونا وما ترتب عنها من توقف الحياة بصفة عامة والعملية التعليمية بشكل خاص في دولة ليبيا بالرغم من استمرارها في الدول الاخرى إلكترونيا، جاءت فكرة البحث للتعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني. ومن هنا يمكن تحديد السؤال الرئيسي للبحث في : ما معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية - جامعة مصراتة ؟

وتفرع من السؤال الرئيسي التساؤلات الآتية :

- 1- ما مستوى المعوقات التي تتعلق بالجوانب الإدارية والمادية لاستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية - جامعة مصراتة؟
- 2- ما مستوى المعوقات التي تتعلق بعضو هيئة التدريس لاستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية - جامعة مصراتة؟
- 3- ما مستوى المعوقات التي تتعلق بالطلبة لاستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية - جامعة مصراتة؟
- 4- ما مستوى المعوقات التي تتعلق بالمقررات الدراسية لاستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية - جامعة مصراتة؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية حول معوقات استخدام التعليم الإلكتروني بكلية التربية - جامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بما تعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟

### أهداف البحث:

- 1- معرفة المعوقات التي تتعلق بالجوانب الإدارية والمادية لاستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية - جامعة مصراتة.
- 2- معرفة المعوقات التي تتعلق بعضو هيئة التدريس لاستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية - جامعة مصراتة.

- 3- معرفة المعوقات التي تتعلق بالطلبة لاستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية - جامعة مصراتة.
- 4- معرفة المعوقات التي تتعلق بالمقررات الدراسية لاستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية - جامعة مصراتة.
- 5- معرفة ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة احصائية حول معوقات استخدام التعليم الإلكتروني بكلية التربية - جامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بما تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

#### أهمية البحث:

- 1- تنبع أهمية هذا البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله وهو معوقات التعليم الإلكتروني.
- 2- الوصول إلى مقترحات تساعد في استخدام التعليم الإلكتروني في كلية التربية جامعة مصراتة.
- 3- تدليل العقبات لاستخدام التعليم الإلكتروني وإيجاد حلول لها للعمل لزيادة فاعلية التعليم في التعليم الجامعي.
- 4- تحديد الإمكانيات والشروط الضرورية التي يكون من شأن توافرها تفعيل التعليم الإلكتروني في الواقع.

#### حدود البحث: تتمثل حدود البحث في الآتي:

- الحدود الموضوعية: يقتصر موضوع هذا البحث معوقات استخدام التعليم الإلكتروني.
- الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية للبحث في كلية التربية بجامعة مصراتة.
- الحدود الزمنية: تم إجراء هذا البحث في العام الجامعي 2021م.
- الحدود البشرية: اقتصرت الحدود البشرية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة مصراتة.

#### مصطلحات البحث:

- التعليم:** "هي عملية منظمة يقوم بها المعلم بهدف نقل معلوماته ومعارفه وخبراته إلى غيره، وهي عملية غير مستمرة، إذ يمارسها المعلم خلال العملية التعليمية". (المعاني وآخرون، 2016: 160)
- التعليم الإلكتروني** يعرف بأنه " أسلوب حديث من أساليب التعليم نتوظف في آليات الاتصال الحديثة سواء أكان ذلك الاتصال عن بعد أو في فصل دراسي". (هاشم، 2017: 14)

التعريف الإجرائي لمعوقات التعليم الإلكتروني : هي العوامل التي تعمل على عرقلة استخدام التعليم الإلكتروني على أرض الواقع في كلية التربية جامعة مصراتة، وهي الدرجة التي يتحصل عليها أفراد عينة البحث من خلال إجاباتهم عن الاداة المعتمدة في البحث الحالي .

كلية التربية جامعة مصراتة: هي مؤسسة تربوية تهدف إلى تقديم وتطوير التعليم الجامعي محلياً وقومياً كما تطمح أن تكون مركزاً للأنشطة والخدمات والبرامج المحفزة لتنمية الكوادر البشرية التربوية والارتقاء بالمجتمع في إطار مطالب العصر ومتغيراته المحلية والقومية.

### الإطار النظري:

مفهوم التعليم الإلكتروني: هو التعليم الذي يقدم المحتوى التعليمي بوسائط إلكترونية، ويمكن تعريفه بأنه "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة من أجل إيصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تمكن إدارة العملية التعليمية وقياس وتقييم المتعلمين". (عبد المجيد والعياني، 2015: 15)

### أنواع التعليم الإلكتروني: للتعليم الإلكتروني عدة أنواع منها:

1- التعلم الإلكتروني المباشر المتزامن: وهو التعلم الذي يحتاج إلى ضرورة وجود المتعلمين والمعلم في نفس الوقت، والذي يعتمد على وجود الإنترنت حتى تتوافر عملية التفاعل المباشر بينهم، كأن يتبادل الاثنان الحوار من خلال المحادثة الفورية، أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية وهو من أكثر التعليم الإلكتروني تعقيدا اذ يلتقي كل من المعلم والمتعلم على الإنترنت بشكل متزامن في نفس الوقت.

2- التعلم الإلكتروني غير المباشر وغير المتزامن : ويتمثل هذا النوع في عدم ضرورة وجود المعلم والمتعلم في نفس وقت التعلم حيث يقوم المعلم بوضع مصادر مع خطة تدريس وتقويم على الموقع التعليمي، ثم يدخل الطالب في أي وقت للموقع، فالمتعلم يستطيع التفاعل مع المحتوى التعليمي، والتفاعل من خلال البريد الإلكتروني، كأن يرسل إلى المعلم يستفسر عن شيء ما ثم يجيب عليه المعلم في وقت لاحق.

3- التعلم المدمج: هو التعلم الذي يستخدم فيه وسائل اتصال متصلة معاً لتعلم مادة معينة، وقد تضمن هذه الوسائل مزيجا من الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات، والتواصل عبر الإنترنت، ومقررات التعليم الذاتي. (المعالي وآخرون ، 2016: 162)

#### خصائص التعليم الإلكتروني:

- 1- نوع من التعليم يحتاج التعامل مع مستحدثات تكنولوجية متعددة وإلى التدريب عليها بشكل جيد قبل المرور بالخبرات التعليمية من خلالها.
- 2- نوع من التعليم والتعلم يحتاج إلى إعداد مسبق متسم بالدقة لتحديد عناصر التفاعل التعليمي ومصادر التعلم وسبل الحصول عليها.
- 3- نوع من التعليم والتعلم لإمكانات تقنية خاصة لا بد من توافرها في بيئة التعلم.
- 4- نوع من التعليم والتعلم يحتاج إلى مهارات خاصة في المعلم وفي المتعلم لا بد من تمتيتها لديهم . ( عبد المجيد و الوالعي، 2015: 78)

#### متطلبات التعليم الإلكتروني :

- 1- بنية تحتية شاملة ووسائل اتصال سريعة.
- 2- تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنية.
- 3- برنامج فعال لإدارة العملية التعليمية كتسجيل الطلبة ومتابعتهم وتقييمهم.
- 4- بناء مناهج ومواد تعليمية تفاعلية جذابة للطلبة. (الضالعي، 2018: 159)

#### معوقات التعليم الإلكتروني :

- 1- ضعف البنية التحتية في غالبية الدول النامية في تخصيص التمويل اللازم وفي توفير أجهزة الحاسبات ومستلزماتها وتسهيل الاتصالات وتوفير الصيانة الدائمة بالإنترنت .
- 2- صعوبة الاتصال بالإنترنت ورسومه المرتفعة.
- 3- عدم إلمام المعلمين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب والتصفح في شبكات الاتصالات الدولية .
- 4- عدم اقتناع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة باستخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة في التدريس أو التدريب.

- 5- تخوف أعضاء هيئة التدريس في التقليل من دورهم في العملية التعليمية وانتقال دورهم الى مصممي البرمجيات التعليمية واختصاصي تكنولوجيا التعليم.
- 6- نظرة أفراد المجتمع للتعليم الالكتروني عن بعد بانه ذو مكانة اقل من التعليم النظامي.
- 7- عدم اعتراف الجهات الرسمية في بعض الدول بالشهادات التي تمنحها الجامعات الإلكترونية.
- 8- التكلفة العالية في تصميم البرمجيات التعليمية ونتاجاتها.
- 9- يحتاج الى دارس مجتهد ولديه الرغبة الذاتية في التعليم .
- 10- صعوبة تطبيق أدوات التقييم ووسائله.(موسى وآخرون، 2020: 105)

#### الدراسات السابقة:

دراسة الحوامدة (2011) بعنوان "معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية"، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدام استبانة كأداة للبحث، وتكونت عينة الدراسة من (96) عضو هيئة تدريس، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: أن بنود الأداة ككل شكلت معوقات للتعليم الإلكتروني تواجه أعضاء هيئة التدريس، حيث شكلت المعوقات بالجوانب الإدارية والمادية أكبر المعوقات، تلاها المعوقات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني نفسه، أما المعوقات المتعلقة بالمدرس والطالب جاءت بالمرتبة الثالثة، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أعضاء هيئة التدريس وفقا لمتغير التخصص.

دراسة البديوي (2017) بعنوان "معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات، وتم استخدام المنهج الوصفي، كما اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة للبحث ومن ابرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إن ابرز معوقات التعليم الإلكتروني هي قلة عدد المعامل لتنفيذ التعليم الإلكتروني، وضعف خبرة أعضاء هيئة التدريس في استخدام تقنية التعليم الإلكتروني، كما كشفت

الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وبين المتغيرات المتعلقة بالدرجة العلمية والتخصص العلمي. دراسة الضالعي (2018) بعنوان "معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران، وقد تكونت عينة الدراسة من (342) عضو هيئة تدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الباحثة الاستبانة كأداة للبحث، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود معوقات بدرجة كبيرة في صعوبة تطبيق التعليم الإلكتروني لبعض المواد التي تحتاج إلى مشاهدة واقعية، وعدم وجود حوافر تشجيعية، وقلة الخبرة في استخدامه، وعدم استحابة الطلبة للتعليم الإلكتروني، وسهولة اختراق المحتوى والاختبارات وعدم امتلاك الطلبة أجهزة حاسوب، وضعف وانقطاع الإنترنت، لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس والمؤهل لعلمي وسنوات الخبرة.

دراسة موسى وآخرين (2020) بعنوان "معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها" هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها، واعتمد الباحثون المنهج الوصفي، وتم اعداد استبانة تضمنت (30) فقرة وبعد التأكد من صدقها وثباتها، واختار الباحثون عينة بلغ عددها (250) معلما ومعلمة، تم تحليل الاستبانة ببرنامج (SPSS) وتوصل الباحثون إلى أن هناك معوقات عديدة تؤدي إلى عدم تطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس الابتدائية منها عدم توافر أجهزة الحاسوب في المدارس وعدم ملائمة القاعات الدراسية في المدارس للتعليم الإلكتروني.

التعليق على الدراسات السابقة: أتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث الهدف، واختلف من حيث مكان الدراسة، وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء فكرة البحث واداته.

### إجراءات البحث:

يتناول هذا البحث مجموعة من الإجراءات التي اتخذت لتنفيذ الجانب الميداني من هذا البحث، وتوضيح نبذة مختصرة عن مجتمع وعينة البحث، وإجراءات بناء أداة البحث، والاختبارات الخاصة بصدق وثبات الأداة، وتوضيح الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات.



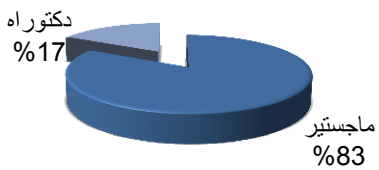
## منهج البحث:

اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي في إجراء هذا البحث، والذي يعرف على أنه: "أسلوب علمي لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة". (ملحم، 2005: 370) ويعد هذا المنهج مناسبًا لأغراض البحث الحالي .

**مجتمع البحث وعينته:** تمثل مجتمع البحث في جميع اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة مصراتة، وعددهم (217) وتم اختيار عينة البحث كعينة عشوائية بسيطة من مجتمع البحث قوامها (50) مفردة، بنسبة (23%) من حجم المجتمع الأصلي، وكانت نسبة الاستجابة (94%) من حجم عينة البحث، حيث كان هناك فاقد (3) استبانات، بما يمثل (6%) من حجم العينة الاصيلي. تصنيف عينة البحث حسب المؤهل العلمي:

الجدول (1) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
ماجستير	39	83%
دكتوراه	8	17%
المجموع	47	100.0%



الشكل (1) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب المؤهل العلمي

من الجدول يتضح أن حملة المؤهل العلمي (الماجستير) تمثل (83%) من العينة ككل، بينما تمثلت نسبة حملة المؤهل العلمي (الدكتوراه) (17%) من عينة البحث.

**أداة البحث:** اعتمدت الباحثتان الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث، ومن أجل تحقيق أهداف البحث قامت الباحثتان بإعداد استبانة بناء على الاستفادة من الدراسات السابقة، ومراجعة الأدب الإداري في موضوع معوقات استخدام التعليم الإلكتروني، وتكونت الاستبانة في مجملها من (25) عبارة، مقسمة إلى أربعة أبعاد وهي كالتالي: (معوقات تتعلق بالجوانب الإدارية والمادية، ومعوقات تتعلق ببعضو هيئة التدريس، ومعوقات تتعلق بالطلبة، ومعوقات تتعلق بالمقررات الدراسية).

وقامت الباحثتان باعتماد مقياس (ليكرت الثلاثي) لتحديد استجابة عينة البحث عن فقرات الاستبانة،

والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (2) مقياس ليكرت الثلاثي

مستوى الموافقة	غير موافق	محايد	موافق
التقييم	1	2	3
نطاق المتوسط الحسابي	1- 1.66	1.67- 2.33	2.34- 3.00

**صدق أداة البحث:** تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية- مصراتة، وذلك للتأكد من وضوح عبارات الأداة ومناسبتها لأهداف البحث وقدرتها على قياس متغيراتها، وطلب منهم إبداء النصح بإدخال أي تعديلات يرونها مناسبة. وفي ضوء ملاحظات التي تحصلت عليها الباحثتان تم اجراء التعديلات (إعادة صياغة بعض الفقرات)، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تتكون من (25) فقرة.

**اختبار ثبات الاستبانة:** يقصد به أن تعطينا الاستبانة النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقها على نفس أفراد المجتمع في فترتين مختلفتين وفي الظروف نفسها. ومن خلال معامل ثبات ألفا كرونباخ تم التأكد من ثبات أداة البحث والجدول التالي يوضح معاملات الثبات للاستبانة.

الجدول (3) اختبار الثبات للاستبانة

المحور	معوقات تتعلق بالجوانب الإدارية والمادية	معوقات تتعلق بعضو هيئة التدريس	معوقات تتعلق بالطلبة	معوقات تتعلق بالمقررات الدراسية	معوقات التعليم الالكتروني
عدد الفقرات	6	5	7	6	24
معامل الارتباط	.658	.683	.691	.696	.820

من بيانات الجدول السابق يتضح أن معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة جاءت كلها مقبولة، كما أن معامل الثبات للاستبانة ككل عالياً (0.820)، مما يدل على امكانية الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث، ومن ثم تم توزيع الاستبانة بشكلها النهائي على أفراد عينة البحث وعددهم (50) مفردة وتم استرداد (47) استبانة بنسبة استجابة (94%) وكانت جميعها قابلة للتحليل الإحصائي.

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

تم تحليل ومعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك وفق

الأساليب الآتية:

1. الجداول التكرارية والنسبية: وذلك لدراسة أعداد ونسب الموافقة من عدمها على عبارات الاستبانة.
  2. الانحراف المعياري: هو من مقاييس التشتت التي تُوضح مدى تباعد القيم وتشتتها عن بعضها.
  3. المتوسط الحسابي: وهو يوضح القيمة التي تتمركز حولها الإجابات.
  4. معامل ارتباط بيرسون: وهو يقيس مدى وجود علاقة خطية بين متغيرين، وتتراوح قيمته بين  $(+1, -1)$ ، فالإشارة السالبة تدل على ارتباط عكسي، والموجبة تدل على ارتباط طردي، وكلما اتجهت القيمة نحو الواحد الصحيح كانت أقوى، وكلما اتجهت نحو الصفر كانت أضعف، واستخدام لإيجاد نسبة الاتساق بين فقرات الاستبانة مع البعد الذي تنتمي إليه، والأبعاد مع الاستبانة ككل.
  5. اختبار لعينتين مستقلتين لإيجاد الفروق حول معوقات التعليم الإلكتروني وفقا لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي).
  6. اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لإيجاد الفروق حول معوقات التعليم الإلكتروني وفقا لمتغير سنوات الخبرة.
- تحليل البيانات وعرض النتائج:
- مقدمة : يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي أسفرت عنها إجابات أفراد المجتمع عن عبارات الاستبانة ومناقشتها والإجابة على تساؤلات البحث على النحو التالي:
- الإجابة على التساؤل الفرعي الأول والذي ينص على: ما مستوى المعوقات التي تتعلق بالجوانب الإدارية والمادية لاستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية - جامعة مصراتة؟
- وللإجابة على هذا التساؤل تم إيجاد النسب المئوية و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (4) يوضح التحليل الاحصائي للمعوقات التي تتعلق بالجوانب الإدارية والمادية

الاتجاه العام	الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الحسابي المتوسط	الفقرات مرتبة تنازلياً
موافق	1	%97	.282	2.91	5. قلة البرامج التدريبية لرفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس في استخدام التعليم الإلكتروني
موافق	2	%96.3	.429	2.89	6. انقطاع الكهرباء بشكل متكرر ولفترة طويلة يؤثر على التعليم الإلكتروني
موافق	2	%96.3	.429	2.89	1. عدم تجهيز القاعات بالأدوات والأجهزة الحديثة اللازمة للتعليم الإلكتروني
موافق	3	%93.7	.449	2.81	3. عدم وجود حوافز تشجع على استخدام التعليم الإلكتروني
موافق	4	%91.3	.530	2.74	4. عدم اهتمام المسؤولين بأهمية استخدام التعليم الإلكتروني
موافق	5	%87.3	.709	2.62	2. عدم ملائمة بيئة القاعات ومكوناتها عند إدخال أي وسيلة تكنولوجية تعليمية
موافق		93.7 %	.2727	2.81	المتوسط العام

من خلال النتائج بالجدول جاء المتوسط الحسابي للمعوق ككل قدره (2.81)، وانحرافاً معيارياً قدره (27270.) ، ويشير المتوسط الحسابي إلى أن الرأي السائد لإجابة أفراد عينة البحث هو (موافق)، وبنسبة موافقة (93.7%) على فقرات هذا البعد، ويفسر ذلك بأن معوقات التعليم الإلكتروني المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية في كلية التربية - جامعة مصراتة جاءت بدرجة كبيرة ويتضح ذلك من تفسير الإجابة على جميع فقرات البعد كالتالي:

وبمقارنة المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات البعد بالمتوسط الحسابي للبعد ككل نجد أنه جاءت الفقرة (5) والتي تنص على: قلة البرامج التدريبية لرفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس في استخدام التعليم الإلكتروني. بوسط حسابي قدره (2.91)، وانحرافاً معيارياً قدره (0.242) في الترتيب الأول لفقرات

هذا البعد، وكان اتجاه الإجابة في مجتمع البحث هو (موافق) بوزن مئوي (97%)، وهذا يدل على عدم قيام الجامعة بعقد دورات تدريبية لإعضاء هيئة التدريس الخاصة بالتعليم الإلكتروني وطرقه وسائله. وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة (2)، والتي تنص على: عدم ملائمة بيئة القاعات ومكوناتها عند إدخال أي وسيلة تكنولوجية تعليمية، بمتوسط حسابي (2.62) وانحراف معياري (0.709)، وكان اتجاه الإجابة (موافق)، وبنسبة موافقة (87.3 % )، وهذا يدل على أن كلية التربية قاعاتها غير مجهزة لإستخدام التعليم الإلكتروني.

الإجابة على التساؤل الفرعي الثاني والذي ينص على: ما مستوى المعوقات التي تتعلق بعضو هيئة التدريس لاستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية – جامعة مصراتة؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم إيجاد النسب المئوية و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (5) يوضح تفسير بيانات المعوقات التي تتعلق بعضو هيئة التدريس

الاتجاه العام	الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات مرتبة تنازلياً
موافق	1	97.3 %	.677	2.38	1. ضعف خبرة أعضاء هيئة التدريس في استخدام تقنية التعليم الإلكتروني
موافق	2	97.3 %	.822	2.38	2. صعوبة التجديد والتغيير في النمط التدريسي لعضو هيئة التدريس من التقليدي إلى الإلكتروني
موافق	3	78%	.805	2.34	4. صعوبة متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عند استخدام أدوات التعليم الإلكتروني
محايد	4	71.7 %	.722	2.15	3. الاعتقادات السلبية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس بأن التعليم الإلكتروني يلغي دورهم في العملية التدريسية
محايد	5	71%	.824	2.13	5. التعليم الإلكتروني يمثل عبأ إضافياً على عاتق عضو هيئة التدريس

الاتجاه العام	الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئة ——— مرات مرتبة تنازلياً
موافق		79%	.4279	2.37	المتوسط العام

من خلال النتائج بالجدول جاء المتوسط الحسابي للمحور ككل قدره (2.37)، وانحرافاً معيارياً قدره (0.4279)، ويشير المتوسط الحسابي إلى أن الرأي السائد لإجابة أفراد عينة البحث هو (موافق)، ونسبة موافقة (79%) على فقرات هذا البعد، ويفسر ذلك بأن معوقات التعليم الإلكتروني المتعلقة بعضو هيئة التدريس في كلية التربية - جامعة مصراتة جاءت بدرجة كبيرة ويتضح ذلك من تفسير الإجابة على جميع فقرات البعد كالتالي:

و بمقارنة المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات البعد بالمتوسط الحسابي للبعد ككل نجد أنه جاءت الفقرة (1) والتي تنص على: ضعف خبرة أعضاء هيئة التدريس في استخدام تقنية التعليم الإلكتروني، في المرتبة الأولى بوسط حسابي قدره (2.38)، وانحرافاً معيارياً قدره (0.677) و بوزن مئوي (97.3%)، وكان اتجاه الإجابة في مجتمع البحث هو (موافق). ويمكن أن يعزى ذلك لعدم تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني. وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة (5)، والتي تنص على: التعليم الإلكتروني يمثل عبأ إضافياً على عاتق عضو هيئة التدريس، بمتوسط حسابي (2.13)، وانحراف معياري (0.824)، ونسبة موافقة (71%) وكان اتجاه الإجابة (محايد).

الإجابة عن التساؤل الفرعي الثالث والذي ينص على: ما مستوى المعوقات التي تتعلق بالطلبة لاستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية - جامعة مصراتة؟

ولإجابة على هذا التساؤل تم إيجاد النسب المئوية و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (6) يوضح تفسير بيانات المعوقات التي تتعلق بالطلبة

الاتجاه العام	الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات مرتبة تنازلياً
موافق	1	%93	.508	2.79	5. انشغال الطلبة بمواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني
موافق	2	%90	.587	2.70	1 قلة وعي الطلبة بأهمية التعليم الإلكتروني
موافق	3	%89.3	.556	2.68	6 عدم توفر أجهزة الحاسوب لدى الكثير من الطلبة
موافق	4	%88.7	.600	2.66	2 قلة خبرة الطلبة لاستخدام التعليم الإلكتروني
موافق	5	%86.7	.614	2.60	7 ضعف دافعية الطلبة نحو التعلم الإلكتروني
موافق	6	%84.3	.718	2.53	4 عدم توفر الإنترنت عند بعض الطلبة في البيت
موافق	7	%81.7	.717	2.45	3 ضعف مهارات الطلبة في استخدام الحاسوب
موافق		%87.7	1.149	2.63	المتوسط العام

من خلال النتائج بالجدول جاء المتوسط الحسابي للمحور ككل قدره (2.63)، وانحرافاً معيارياً قدره (1.149)، ويشير المتوسط الحسابي إلى أن الرأي السائد لإجابة أفراد عينة البحث هو (موافق)، وبنسبة موافقة (87.7%) على فقرات هذا البعد، ويفسر ذلك بأن معوقات التعليم الإلكتروني المتعلقة بالطلبة في كلية التربية - جامعة مصراتة جاءت بدرجة كبيرة ويتضح ذلك من تفسير الإجابة على جميع فقرات البعد كالتالي: وبمقارنة المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات البعد بالمتوسط الحسابي للبعد ككل نجد أنه جاءت الفقرة (5) والتي تنص على: انشغال الطلبة بمواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني بوسط حسابي قدره (2.79)، وانحرافاً معيارياً قدره (0.508) في الترتيب الأول لفقرات هذا البعد، وكان اتجاه الإجابة في مجتمع البحث (موافق) بوزن مئوي (93%). وجاء في المرتبة السابعة الفقرة (3)، والتي تنص على: ضعف مهارات الطلبة في استخدام الحاسوب، بمتوسط حسابي (2.45) وانحراف معياري (0.717)، وبنسبة موافقة (81.7%) وكان اتجاه الإجابة (موافق). ويمكن أن يعزى ذلك لعدم امتلاك الكثير من الطلبة لجهاز حاسوب.

الإجابة على التساؤل الفرعي الرابع والذي ينص على: ما مستوى المعوقات التي تتعلق بالمقررات الدراسية لاستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية - جامعة مصراتة؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم إيجاد النسب المئوية و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (7) يوضح تفسير بيانات المعوقات التي تتعلق بالمقررات الدراسية

الاتجاه العام	الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات مرتبة تنازلياً
موافق	1	%95	.465	2.85	2. قلة الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم الإلكتروني
موافق	2	%91.3	.570	2.74	1. عدم تركيز أهداف المقررات الدراسية على التعليم الإلكتروني
موافق	3	%84.3	.687	2.53	5. صعوبة تطبيق الأنشطة التقييمية عبر التعليم الإلكتروني
موافق	4	%80	.648	2.40	3. طول المقررات الدراسية وكثافة الموضوعات بها
موافق	5	%80	.681	2.40	4. طبيعة الموضوعات التقليدية التي يتضمنها المقرر الدراسي لا توائم التعليم الإلكتروني
محايد	6	%73.7	.778	2.21	6. استخدام التعليم الإلكتروني يقلل من التفاعل والاتصال بين الطالب وعضو هيئة التدريس
موافق		%84	0.406 7	2.52	المتوسط العام

من خلال النتائج بالجدول جاء المتوسط الحسابي للمحور ككل قدره (2.52)، وانحرافاً معيارياً قدره (0.4067)، ويشير المتوسط الحسابي إلى أن الرأي السائد لإجابة أفراد عينة البحث هو (موافق)، وبنسبة موافقة (84%) على فقرات هذا البعد، ويفسر ذلك بأن معوقات التعليم الإلكتروني التي تتعلق بالمقررات الدراسية في كلية التربية - جامعة مصراتة جاءت بدرجة كبيرة ويتضح ذلك من تفسير الإجابة على جميع فقرات البعد كالتالي:

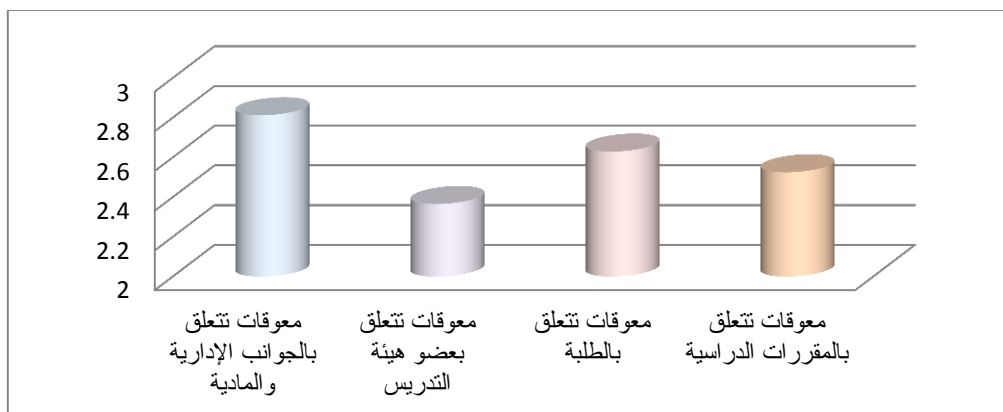


و بمقارنة المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات البعد بالمتوسط الحسابي للبعد ككل نجد أنه جاءت الفقرة (2) والتي تنص على: قلة الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم الإلكتروني، بوسط حسابي قدره (2.85)، وانحرافاً معيارياً قدره (0.465) في الترتيب الأول لفقرات هذا البعد، وكان اتجاه الإجابة في مجتمع البحث (موافق) بوزن مئوي (95%). وجاء في المرتبة السادسة الفقرة (6)، والتي تنص على: استخدام التعليم الإلكتروني يقلل من التفاعل والاتصال بين الطالب وعضو هيئة التدريس، بمتوسط حسابي (2.21) وانحراف معياري (0.778)، وبنسبة موافقة (73.7%) وكان اتجاه الإجابة (محايد).

ومن خلال العرض السابق يمكن تحديد معوقات التعليم الإلكتروني بكلية التربية- جامعة مصراتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وذلك باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار T للعينة الأحادية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (8) يوضح باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد معوقات التعليم الإلكتروني

المستوى	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبعاد الحرية الأكاديمية
كبير	93.7%	.27279	2.8121	معوقات تتعلق بالجوانب الإدارية والمادية
كبير	79%	.42795	2.3652	معوقات تتعلق بعضو هيئة التدريس
كبير	87.7%	.33258	2.6292	معوقات تتعلق بالطلبة
كبير	84%	.40673	2.5248	معوقات تتعلق بالمقررات الدراسية
كبير	86%	.26892	2.5847	معوقات التعليم الإلكتروني ككل



الشكل (2) أبعاد معوقات التعليم الإلكتروني

من بيانات الجدول والشكل يتضح أن معوقات التعليم الإلكتروني بكلية التربية- جامعة مصراتة تتوفر بدرجة كبيرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية، بمتوسط حسابي (2.58) وبوزن نسبي (86%)، جاء أكبر المعوقات تواجداً بكلية التربية- جامعة مصراتة، المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية بمتوسط حسابي (2.81) وبوزن نسبي (93.7%)، وانحرافاً معيارياً (0.27279)، وبمستوى عالٍ.

جاء في المرتبة الثانية المعوقات المتعلقة بالطلبة، بمتوسط حسابي (2.63) وبوزن نسبي (87.7%)، وانحرافاً معيارياً (0.33258)، وبمستوى عالٍ. جاء في المرتبة الثالثة المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية، بمتوسط حسابي (2.52) وبوزن نسبي (84%)، وانحرافاً معيارياً (0.40673)، وبمستوى عالٍ.

جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة المعوقات المتعلقة بعضو هيئة التدريس، بمتوسط حسابي (2.37) وبوزن نسبي (79%)، وانحرافاً معيارياً (0.42795)، وبمستوى عالٍ.

الإجابة عن التساؤل الفرعي الخامس: والذي ينص على (هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.5) حول معوقات استخدام التعليم الإلكتروني بكلية التربية - جامعة مصراتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بما تعزى لتغير المؤهل العلمي).

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (9) يوضح اختبار T للفروق بين متوسطات عينة البحث حول معوقات استخدام التعليم الإلكتروني بكلية التربية - جامعة مصراتة حسب متغير المؤهل العلمي.

الدالة		قيمة T	نسبة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المؤهل العلمي	المتغير
غير دال	.637	- .475	45	.28323	2.8034	39	ماجستير	معوقات تتعلق بالجوانب الإدارية والمادية
				.22603	2.8542	8	دكتوراه	
غير دال	.606	- .520	45	.43055	2.3504	39	ماجستير	معوقات تتعلق ببعض هيئة التدريس
				.43587	2.4375	8	دكتوراه	
غير دال	.840	.204	45	.34653	2.6337	39	ماجستير	معوقات تتعلق بالطلبة
				.27266	2.6071	8	دكتوراه	
غير دال	.551	- .601	45	.42740	2.5085	39	ماجستير	معوقات تتعلق بالمقررات الدراسية
				.29463	2.6042	8	دكتوراه	
غير دال	.647	- .462	45	.27326	2.5764	39	ماجستير	معوقات التعليم الإلكتروني ككل
				.26005	2.6250	8	دكتوراه	

من بيانات الجدول يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حول مستوى معوقات استخدام التعليم الإلكتروني بكلية التربية - جامعة مصراتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بما تعزى لمتغير المؤهل العلمي). حيث جاء مستوى الدلالة (0.647) < (0.05)، وهو غير دال احصائياً. ومنه يتضح أن استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية حول مستوى معوقات استخدام التعليم الإلكتروني تكون متكافئة لديهم بغض النظر عن نوعهم الاجتماعي (المؤهل العلمي).

### النتائج:

من خلال تحليل البيانات توصل البحث إلى مجموعة من النتائج نوردتها فيما يلي:

1. معوقات التعليم الإلكتروني بكلية التربية - جامعة مصراتة تتوفر بدرجة كبيرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وبوزن نسبي (86%).
2. جاء أكبر المعوقات تواجداً بكلية التربية - جامعة مصراتة، المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية وبوزن نسبي (93.7%)، وبمستوى عالٍ.
3. جاء في المرتبة الثانية المعوقات المتعلقة بالطلبة، وبوزن نسبي (87.7%)، وبمستوى عالٍ.

4. جاء في المرتبة الثالثة المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية، وبوزن نسبي (84%)، وبمستوى عالٍ.
5. جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة المعوقات المتعلقة بعضو هيئة التدريس ، وبوزن نسبي (79%)، وبمستوى عالٍ.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى معوقات استخدام التعليم الإلكتروني بكلية التربية – جامعة مصراتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بما تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

#### التوصيات:

من خلال عرض النتائج توصل البحث لمجموعة من التوصيات نردها فيما يلي:  
على إدارة الجامعة أن تقوم بإجراءات عديدة، أهمها توفير شبكة نت قوية، إضافة إلى دعم الشرائح الفقيرة، التي لا تمتلك الأجهزة الإلكترونية المطلوبة للتواصل مع المنصات التعليمية، علاوة على أهمية تدريب عضو هيئة التدريس والطالب على استخدام هذه التكنولوجيا لمواكبة التطور العلمي الذي وصلت إليه دول العالم من خلال إقامة الدورات التدريبية.

#### المقترحات :

- إجراء دراسات مشاهمه للبحث الحالي على مراحل دراسية أخرى .

#### المراجع:

- البديوي، سلطان بن عبد العزيز.(2017). معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات، إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية) المجلد 33، العدد 7، ص ص 379- 445.
- الحوامدة، محمد فؤاد. (2011). معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة دمشق، المجلد 27- العدد الاول +الثاني ص ص 803- 831.

- الضالعي، زبيدة عبد الله. (2018). معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي المجلد 11، العدد 36، ص ص 153 - 173.
- عبد المجيد، حذيفة، والعمري، مزهر. (2015). التعليم الإلكتروني التفاعلي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان ، الاردن.
- المعاني، أحمد وآخرون. (2016). قضايا إدارية معاصرة ، عمان ، الاردن، دار وائل، ط2.
- ملحم، سامي محمد. ( 2005). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، دار السيرة للتوزيع والنشر، ط3.
- موسى، ابتسام، والاعرجي، دريد موسى، وحميد، رائدة. (2020). معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها، مجلة اكااديمية البورك للعلوم الانسانية والاجتماعية/2020/المجلد (1) العدد، ص ص 94 - 124.
- هاشم، مجدي يونس. (2017). التعليم الإلكتروني، القاهرة، مصر، دار زهو المعرفة والبركة.